● أخبار قصيرة

مصر.. نداء استغاثة عاجل بـ١٠ لغات

أطلق مرصد الأزهر لمكافحة التطرف نداء عالمياً بـ١٠ لغات بينها العبرية تحت عنوان: «غزة تحتضر.. فهل من مجيب؟». وكشف النداء، الذي نُشر على الصفحة الرسمية للمرصد على فيسبوك، ليصور المأساة الإنسانية المتفاقمة في القطاع المحاصر عن أرقام مروعة، حيث أعلن أن «٧١ طفلاً على الأقل لقوا حتفهم جوعاً في القرن الحادي والعشرين، بينما يقف العالم متفرجاً بصمت مريب». وأضاف البيان: «غزة اليوم لا تطلب السلاح ولا الحرب، بل تبحث عن أبسط مقومات الحياة: قليل من الحليب، بعض الماء، وجرعة دواء لإنقاذ ما تبقى من طفولة». ولم يتردد المرصد في اتهام سلطات الاحتلال بـ«سياسة التجويع المتعمد»، واصفاً الوضع بأنه «ليس مجرد حصار، بل مخطط لاقتلاع الناس من أرضهم». وتساءل البيان بمرارة: «أي توراة هذه التي يُبرر باسمها القتل؟ وأي دين يسمح بسرقة الأرض وسفك الدماء وتجويع الرضع؟».

هيئة الطيران المدني السوري تنفي إغلاق مطار دمشق

نفت الهيئة العامة للطيران المدني السوري صحة الأنباء حول إغلاق مطار دمشق، مؤكدة عمل المطار بشكل طبيعي وتسيير الرحلات منه دون أي إلغاء أو تعديل أو تأجيل.
وانتشرت عبر منصات التواصل الاجتماعي موجة واسعة من الإشاعات التي طالت الشأن السوري الداخلي وردّت شخصيات حكومية لتوضح بعض الأمور. وأكد معاون رئيس الهيئة أمجد نخّال في تصريح لوكالة أنباء «سانا» أن المطار يعمل بشكل طبيعي، كما اعتاد، حيث تُنفّذ الرحلات المجدولة دون أي إلغاء أو تعديل أو تأجيل، وأن حركة المسافرين القادمين والمغادرين تسير بشكل اعتيادي. وأشار نخال إلى أن المطار استقبل يوم الأحد ٢٨ رحلة قادمة من عدة وجهات، واستعد يوم الإثنين لاستقبال ٢٩ رحلة أخرى.

مسيرة حاشدة في تونس ضدّ تجويع الشعب الفلسطيني

أكد متظاهرون تونسيون في مسيرة حاشدة وسط العاصمة دعمهم للمقاومة الفلسطينية، وقالوا إنّ صمت العالم على حصار غزة المستمر منذ أكثر من مئة وأربعين يوما غير مقبول.
وانخراطًا في الحركة العالمية ضد تجويع سكان قطاع غزة المحاصر، خرج التونسيون في مسيرات حاشدة رفعت راية المقاومة وهتفت ضد الصمت العربي والدولي أمام تواصل العدوان الصهيوني وغلق المعابر ومنع تدفق المساعدات منذ أكثر من ١٤٠ يومًا.
المتظاهرون في شارع الحبيب بورقيبة بالعاصمة تونس رفعوا شعارات داعمة للمقاومة وطالبوا بالضغط الشعبي المتواصل لإجبار العدو على إيقاف الإبادة الجماعية ضد الأبرياء في غزة.
المتظاهرون دعوا كل التونسيين إلى الانخراط في المبادرات المدنية الهادفة لكسر الحصار عن غزة وإغاثة الفلسطينيين المحاصرين داخل القطاع بمختلف الوسائل.

وسط غارات مكثفة للعدو الصهيوني على القطاع

الجوع يفتك بسكّان غزة.. وشهداء المجاعة في تزايد

في اليوم الـ٦٥٤ من حرب الإبادة على غزة، يستمر الاحتلال الصهيوني بإغلاق المعابر ومنع عبور الإمدادات الإنسانية للقطاع، ومع الإغلاق بات الجوع سلاحاً لا يقل فتكاً عن القصف الصهيوني. فقد سجلت وزارة الصحة في القطاع وفاة ١٩ شخصاً بسبب الجوع خلال الـ٢٤ ساعة الأخيرة، بينهم طفلة تدعى «رزان أبو زاهر» لا يتجاوز عمرها ٤ أعوام، عاشت نصفها في جحيم الحرب، لتنضم بذلك الى سجل يضم ٧٠ طفلاً من شهداء المجاعة منذ بدء حرب الإبادة. وبينما يتساقط شهداء التجويع يتواصل سقوط الشهداء بنيران الاحتلال ومعظمهم ممن يسعون لسد جوعهم؛ فقد أفادت مصادر في مستشفيات غزة باستشهاد ٢٧ فلسطينياً وإصابة آخرين بغارات شنها جيش الاحتلال على مناطق عدة بقطاع غزة منذ فجر الاثنين.
من جانبه، قال مكتب الأمم المتحدة للشؤون الإنسانية إن تجويع المدنيين جريمة حرب ولا يجوز استخدامه سلاحاً، مؤكداً أن العائلات في قطاع غزة تواجه تجويعاً كارثياً، وأن الأطفال يعانون الهزال وبعضهم يموتون قبل أن يصلهم الطعام. وقد جاء الردّ العقابي الصهيوني على البيان الأممي على لسان وزير خارجية الاحتلال الصهيوني جدعون ساعر، الذي أمر بعدم تمديد تأشيرة إقامة جوناثان ويتال رئيس مكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية في الأراضي الفلسطينية.

حرب الإبادة الصهيونية مستمرة

وتواصل قوات العدو الصهيوني حرب الإبادة الجماعية على قطاع غزة، عبر القصف الجوي والمدفعي، وقتل المجوّعين والنازحين بدعم سياسي وعسكري أمريكي، وصمت دولي وخذلان غير مسبوق من المجتمع الدولي.
وفي السياق، أفادت مصادر فلسطينية «باستشهاد العديد من المواطنين جراء الغارات الصهيونية على مناطق عدة من قطاع غزة منذ فجر الاثنين»، وتابعت: «وصل شهيدان إلى مستشفى الشفاء جراء استهداف قوات الاحتلال منتظري المساعدات في منطقة نتساريم جنوب مدينة غزة»، وأضافت: «انتشل جثمان الشهيد يحيى زكريا عيد من منطقة الزهراء جراء قصف صهيوني، ونقل إلى مستشفى العودة بالنصيرات وسط قطاع غزة، كما أصيب ٣ مواطنين من عائلة المطوق إثر قصف من مسيرة صهيونية على شارع الغبارى ببلدة جباليا شمالي قطاع غزة».
وقالت المصادر: «ارتقى شهيدان وأصيب آخرون في استهداف الاحتلال جنوب دير البلح وسط قطاع غزة، كما ارتقى عدد من الشهداء وأصيب آخرون في قصف من مسيرة صهيونية على دوار النزلة في جباليا شمالي قطاع غزة»، وتابعت: «شنت طائرات الاحتلال صباح الاثنين غارة على خيام النازحين في مواصي خان يونس»، وأضافت: «استشهد المواطن أيمن صالح الرقب، وزوجته إسراء أبو عليان، وابنهما عبدالله ونور وابن خالتهما محمود الرقب جراء قصف صهيوني فجر الاثنين على خيام النازحين في مواصي خان يونس».

سرايا القدس توثّق عملياتها في قطاع غزة وتعرض مشاهد لمحاولة أسر جندي شرق خان يونس

قوات الاحتلال الصهيوني تعتدي على الفلسطينيين بطولكرم ونابلس.. واقتحام جديد للأقصى

المقاومة الفلسطينية تستهدف آليات العدو

من جهة أخرى، نشر الإعلام الحربي التابع لسرايا القدس، الجناح العسكري لحركة الجهاد الإسلامي في فلسطين، مشاهد مصورة من عملية نوعية مركبة نفذها مجاهدوها في منطقة عيسان الكبيرة شرق خان يونس، استهدفت ناقلة جند تابعة لجيش الاحتلال الصهيوني، وذلك بهدف أسر عدد من الجنود الصهاينة. كما قالت سرايا القدس إن مقاوميها فجروا فجر الإثنين عبوة في آلية عسكرية صهيونية في أثناء توغلها جنوب شرق دير البلح وسط قطاع غزة.
وفي السياق، أعلنت سرايا القدس تنفيذ عدد من العمليات العسكرية في مناطق مختلفة من قطاع غزة، استهدفت من خلالها مواقع وآليات تابعة لجيش الاحتلال الصهيوني.
وأفاد الإعلام العسكري بأن مجاهدي السرايا قصفوا بقذائف الهاون النظامي (عيار ٦٠ ملم) مقر قيادة وسيطرة لجيش الاحتلال الصهيوني داخل «صالة المهند» بمنطقة السطر الغربي شمال مدينة خان يونس.
كما أعلنت سرايا القدس أنها تمكّنت من تدمير مركبة عسكرية صهيونية بواسطة عبوة ناسفة من نوع (برق – الصدمية) في منطقة معن جنوب شرق خان يونس.
وفي تطور لافت، أكّد مجاهدو السرايا – بعد عودتهم من خطوط الاشتباك – أنهم نفذوا عملية مشتركة مع مجاهدي كتائب القسام، استُهدفت خلالها ثلاث دبابات صهيونية من نوع «ميركافاه» في كمين محكم، جرى تنفيذه باستخدام عبوتي (ثاقب وشواظ) وقذيفة «تاندوم»، وذلك في محيط مسجد الرضوان بحي الشجاعية شرق مدينة غزة، بتاريخ ٧ تموز/يوليو ٢٠٢٥.
كما عرض الإعلام الحربي للسرايا، مشاهد مصورة لقصف مجاهدي القوة الصاروخية مواقع «سديروت»، و«مفلاسيم»، و«نيرعام» في غلاف غزة بعدد من الصواريخ، ردًّا على جرائم الاحتلال بحق الشعب الفلسطيني.

اغتيال صحفي وخطف طبيب بارز جنوب قطاع غزة

في غضون ذلك، نفذت قوة صهيونية عملية خاصة في جنوب قطاع غزة أدت إلى استشهاد صحفي فلسطيني، واختطاف مسؤول صحي بارز وإصابة مرافقه.
وأفادت وسائل إعلام بأن قوة خاصة للاحتلال الصهيوني نفذت عملية عسكرية غرب خان يونس جنوب القطاع، أسفرت عن مقتل الصحفي الفلسطيني تامر الزعانين برصاص مباشر، وإصابة سائق سيارة إسعاف، واعتقال الدكتور مروان الهمص، مدير مستشفى أبو يوسف النجار والمتحدث باسم وزارة الصحة في غزة.
بدورها، أدانت وزارة الصحة في قطاع غزة بشدة هذه الجريمة، ووصفت اختطاف الدكتور الهمص بأنه استهداف مُتعمَّد لصوت المرضى والجوعى والمعذبين في غزة، مشيرة إلى أن الهدف هو إسكات الحقيقة وحجب معاناة الشعب الفلسطيني الذي يعيش كارثة إنسانية وصحية غير مسبوقة.

حملة اعتقالات يشنّها العدو الصهيوني في الضفة

من جانب آخر، أصيب ٣ فلسطينيين، من بينهم مسنّان (٧٠ عاماً)، بجروح نتيجة اعتداء جنود الاحتلال عليهم بالضرب فجر الاثنين في طولكرم شمالي الضفة الغربية، في ظل حملة اعتقالات يشنها جيش الاحتلال في بلدات الضفة، تزامنا مع اقتحام المستوطنين المسجد الأقصى. كما اقتحمت قوات الاحتلال الصهيوني مدينة نابلس فجر الإثنين، واعتقلت فلسطينيين اثنين بعد الاعتداء عليهما وتحطيم محتويات منازلهما.
كذلك اقتحم مستوطنون وقوات من جيش الاحتلال بلدة جلبون جنوب شرق جنين، من المدخل الجنوبي، وشرعوا بقص وتخريب أشجار الزيتون في أراضي البلدة.
وقالت مصادر محلية إن مستوطنين اقتحموا المسجد الأقصى وأدوا طقوسا تلمودية بحماية شرطة الاحتلال.

مشدداً على أن موقف اليمن ثابت في نصرة الشعب الفلسطيني

السيد الحوثي: أهالي غزة في حالة جوع والأمّة تتفرّج عاجزة

قال قائد حركة أنصار الله في اليمن السيد عبدالملك بدرالدين الحوثي: إن «مأساة غزة رهيبة جداً»، وأكد أن «الكثير من أهالي غزة في حالة جوع شديد ومأساة رهيبة وهم بين مئات الملايين من العرب وبين ملياري مسلم يتفرجون كأنهم أمّة عاجزة».
وأضاف السيد الحوثي: إن «الشعب الفلسطيني في غزة هو الآن في أصعب مرحلة من مراحل التجويع ووصل إلى أن يستشهد الأطفال من الجوع بشكل يومي»، ولفت إلى أن «العدوّ الصهيوني هندس قضية المساعدات الإنسانية ليجعل منها مصائد للقتل والإبادة».
ورأى السيد الحوثي أن «تفرج الأمّة عن المشاهد المأساوية لأطفال غزة وهم يموتون من التجويع هو حالة مخزية جداً للعرب في المقدمة ولبقية المسلمين»، وأكد أن «حجم التخاذل الرهيب للأُمة جعل العدوّ الصهيوني ومعه الأمريكي يطمئنان إلى انعدام أية ردة فعل مهما فعلا ضد الشعب الفلسطيني»، وشدد على ان «الطغيان الأمريكي الصهيوني يستهدف مقدّسات الأمة ويهدف لطمس معالم إسلامها».
وبشأن اليمن، شدّد السيد الحوثي على الموقف الثابت في نصرة الشعب الفلسطيني، و«ماضون في التحرك ضد الطغيان الأميركي والصهيوني».
وأضاف أنّ الشعب اليمني سيواصل مساره في التحرك الفاعل والجاد في كل المجالات في العمليات العسكرية وفي الأنشطة الشعبية وفي التعبئة.

هجمات صهيونية تستهدف ساحل الحديدة

في سياق آخر، أعلنت وسائل إعلام أن سلاح الجو الصهيوني بدأ موجة هجمات في أنحاء اليمن، ونفذ هجمات على قطاع الساحل الغربي في اليمن، بما فيها منطقة الحديدة.
وأشارت منصة إعلامية صهيونية إلى أن الناطق باسم جيش الاحتلال لم يصدر إنذاراً باللغة العربية بالإخلاء للمرة الأولى. وأضافت: «كان هناك فقط تلميح للموضوع (في إشارة الى أنهم حذروا بشأن الهجوم قبل دقائق)». ويعد هذا الهجوم الصهيوني الـ١٢ على اليمن منذ بدء الهجمات.
وكانت القوات الجوية اليمنية قد تصدت بفاعلية لعدوان صهيوني على اليمن في السابع من تموز الجاري، استهدف موانئ في الحديدة والصليف ورأس عيسى. ووفق مصادر عسكرية، فقد أفشلت الدفاعات الجوية اليمنية جزءاً كبيراً من الهجوم، بعد إطلاق الموجة الأولى من صواريخ أرض–جو، ما أجبر ١٠ طائرات صهيونية على مغادرة الأجواء قبل تنفيذ أي عمليات.

مشدداً أنّ «مَن ينبغي عليه أن يتخلّى عن تدخلاته هو الأميركي»

نائب عن حزب الله: سلاح المقاومة ليس موضع مساومة

أكد عضو كتلة «الوفاء للمقاومة» النائب حسين جشي ، أن «زيارة الموفد الأميركي توم باراك إلى لبنان تأتي مجددًا في سياق الضغط للتخلي عن سلاح المقاومة»، مشدداً على أن «هذا السلاح ليس موضع مساومة، وأن من ينبغي عليه أن يتخلى عن تدخلاته هو الأميركي نفسه».
وقال النائب جشي: «حضر الموفد الأمريكي اليوم إلى لبنان مجددًا، ويريد من بلدنا أن يتخلى عن سلاح المقاومة، بعد ان كان قد صرّح في جولة سابقة بأن على كل فريق أن يتخلى عن شيء، في حين أننا نقول له اليوم أننا لا نريد منكم شيئًا، بل عليكم أن تخرجوا العدو الصهيوني من أرضنا وبحرنا وسمائنا»، مضيفاً: «أخرجوا العدو كما أدخلتموه، وكفّوا شرّه عن شعبنا، وأنهوا تسلطكم وإملاءاتكم على حكومتنا ومؤسساتنا، وعندها فقط يصبح لبنان بخير، فنحن كلبنانيين نتدبر أمرنا، ونعرف ما فيه صلاح بلدنا وحماية وطننا، ولا نحتاج إلى وسيط بيننا».
وحول مطلب نزع سلاح المقاومة وتسليمه إلى الجيش اللبناني، أوضح النائب جشي أنهم يريدون اليوم من لبنان أن يتخلى عن سلاح المقاومة بطريقة منمّقة، تحت عنوان تسليم السلاح الاستراتيجي للجيش اللبناني، إلا أنه وفي الحقيقة أن الجيش اللبناني الوطني يُمنع عليه الاحتفاظ بهذا السلاح، بل المطلوب تدميره كما حصل في المنطقة الواقعة جنوبي نهر الليطاني.

فرار عنصر من «اليونيفيل»؛ والجيش اللبناني يتدخل

في سياق آخر، وقع خلاف بين جنود من الوحدة الغانية العاملة في قوات «اليونيفيل» ببلدة بيت ليف في جنوب لبنان، حيث فرّ عنصر بالقوات المذكورة ما استدعى تدخل الجيش اللبناني. وذكرت وسائل إعلامية لبنانية أن مخابرات الجيش اللبناني تدخلت وأعادته إلى مركزه.
وتُعدّ الوحدة الغانية واحدة من الوحدات العاملة ضمن قوة الأمم المتحدة المؤقتة في لبنان «اليونيفيل»، والتي تنتشر في جنوب البلاد منذ عام ١٩٧٨ بموجب قرارات مجلس الأمن الدولي. وقد أُنشئت هذه القوة بهدف مراقبة انسحاب قوات الاحتلال الصهيوني من لبنان، واستعادة السلام والأمن الدوليين، ومساعدة الحكومة اللبنانية في بسط سلطتها على كامل أراضيها.